

## محضر اجتماع مجلس التدبير

الثلاثاء 21 ماي 2024 - رئاسة الجامعة-

عقد يوم الثلاثاء 21 ماي 2024 بمقر رئاسة جامعة عبد الملك السعدي ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحاً، مجلس التدبير برئاسة الأستاذ بوشتي المومني، رئيس جامعة عبد الملك السعدي، بمشاركة السيد الكاتب العام، وكذا أعضاء المجلس الآتية أسماؤهم:

- السيد رشيد العشري، ممثل رئيس مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة؛
- السيدة فاطمة الزهراء الشخي، ممثلة رئيس مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة؛
- السيد محمد سعيد حجاج، نائب رئيس المجلس الإقليمي بتطوان؛
- السيد عبد الله اولمعطي عميد كلية الطب والصيدلة بطنجة؛
- السيد محمد خرشيش مدير مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة؛
- السيد هشام العزوزي الإدريسي، أستاذ محاضر مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان، ممثلاً لفئة الأساتذة المحاضرين المؤهلين؛
- السيد أمين أزغاري، أستاذ محاضر بكلية الطب والصيدلة بطنجة، ممثلاً لفئة الأساتذة المحاضرين؛
- السيد عبد القادر معارف موظف بكلية العلوم والتقنيات بطنجة، ممثلاً لفئة الموظفين؛
- الطالب عبد الرحمان الضعان، طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، ممثلاً لفئة الطلبة؛

### جدول الأعمال:

- **أولاً:** الدراسة والمصادقة على مشاريع الاستثمار ضمن البرمجة الميزانية 2025-2027؛
- **ثانياً:** تدبير الدراسة في إطار الزمن الميسر؛
- **ثالثاً:** تنظيم ملتقى جهوي Université-Région-CGEM-CRI؛
- **رابعاً:** مختلفات.



استهل السيد رئيس الجامعة، الأستاذ بوشتي المومني، الاجتماع بالترحيب بالسيدات والسادة أعضاء مجلس التدبير، مذكراً في البداية بجدول أعمال المجلس. بعد ذلك تطرق إلى المجهودات التي قامت بها الجامعة في شخص السيدات والسادة الأساتذة الباحثين ورؤساء المؤسسات الجامعية من أجل اقتراح عرض تربوي غني ومتنوع ويستجيب للحاجيات الوطنية التي جاء بها المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، وحاجيات جهة طنجة تطوان الحسيمة.

ويرتكز هذا العرض على الرؤية الاستراتيجية 2030 والنموذج التنموي الجديد ومخرجات اللقاءات التشاورية الجهوية والتي أشركت مختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والجهويين للجامعة في بلورته، وذلك من خلال تشجيع الاندماج في سوق الشغل ومواءمة البحث العلمي والابتكار مع محاور أولويات التنمية الاقتصادية الوطنية. مذكرا بالمجهودات المالية التي قامت بها الجامعة عبر مجلسها من خلال تخصيصه ل 40% من ميزانية الاستثمار لرقمنة الجامعة وتحديث البنية التحتية المعلوماتية.

### - أولا: الدراسة والمصادقة على مشاريع الاستثمار ضمن البرمجة الميزانية 2025-2027؛

بعد ذلك، قدم السيد الرئيس عرضا حول مشاريع الاستثمار ضمن البرمجة الميزانية 2025-2027، حيث تطرق أولا إلى مشروع تأهيل عشر مؤسسات الجامعية والذي يهم إعادة تأهيل وتجهيز وصيانات البنيات والقاعات لتحسين من جودة مختلف الفضاءات التربوية للطلبة (2.5 مليون درهم لكل مؤسسة جامعية). بعد ذلك، انتقل إلى مشروع بناء وتجهيز مركز **Code 212** بمرتيل والحسيمة، والذي يدخل في إطار مشاريع تنزيل المخطط الوطني لتسريع منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار PACTE ESRI 2030 على أساس أن يكون هذا المركز مجهز بمختلف المعدات المعلوماتية ومفتوح لجميع الطلبة بالجامعة، كما سيوفر هذا المشروع للطلبة مساحة ودية ذات معايير دولية للتدريب في المهن الرقمية والحصول على شهادات معترف بها عالميًا في المجال الرقمي (20 مليون درهم).

بعد ذلك أشار السيد الرئيس خلال عرضه، أنه في إطار الإصلاح الجامعي عملت الجامعة جاهدة من أجل تقديم عرض بيداغوجي متنوع لإعطاء فرصة ثانية لمجموعة كبيرة من الطلبة المتفوقين الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمؤسسات ذات الاستقطاب المحدود، ومن أجل رد الاعتبار للمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح باعتبارها مشتلا للطاقات الشابة، وذلك بإحداث عدة مراكز التميز ببعض المؤسسات الجامعية برسم السنة الجامعية 2022-2023، وصل عددهم إلى 8 مراكز، وإعداد القاعات وتوفير ما يقارب 800 حاسوب بمختلف المراكز والتي انطلقت الدراسة ببعضها خلال الموسم الجامعي الحالي على أن تنطلق الدراسة بالبعض الآخر خلال الموسم الجامعي المقبل، مقترحا في نفس الاطار، العمل على مشروع تهيئة 12 مركز تميز بالمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح، تماشيا مع التنمية الجهوية، من أجل تلبية احتياجات الجهة من حيث البحث العلمي والابتكار والموارد البشرية المؤهلة ( 02 مليون درهم لكل مركز )، مشيرا أنه سيتم عقد اجتماع بالكلية المتعددة التخصصات بالعرائش يوم 22 ماي 2024 لمناقشة تهيئة مركز متعلق بالزراعة والفلاحة لكون هذه المنطقة تزخر بثورة مائية وفلاحية هائلة.

ثم اقترح الأستاذ بوشتي المومني، على السيدات والسادة أعضاء مجلس التدبير، مشروع توسعة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بتطوان (واد مرتيل)، مؤكدا في هذا الصدد بأن جامعة عبد الملك السعدي، تؤطر 25% من الطلبة المهندسين على الصعيد الوطني، ونظرا لكون البنية التحتية لهذه المؤسسة لا تستجيب للحاجيات



الضرورية، كعدم وجود مختبرات للأشغال التطبيقية وضعف الطاقة الاستيعابية الذي يؤثر على سيرورة العمل داخل المؤسسة (80 مليون درهم).

بعد ذلك، تطرق لمشروع إحداث مركز الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني بمبلغ قدره (10 مليون درهم)، لتعزيز البحث العلمي والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والمقترح إنشاؤه بمدينة القصر الكبير، بهدف المساهمة في تعزيز القدرات والمهارات في هذه المجالات الاستراتيجية، لتطوير حلول مبتكرة ومعالجة التحديات الحالية والمستقبلية المرتبطة بالأمن الرقمي.

ثم تطرق السيد الرئيس بعد ذلك إلى مشروع مركز الجامعة للمؤتمرات والترجمة الفورية بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، نظرا لتأثيرها الثقافي والأكاديمي والاجتماعي، وكذا الموقع الجغرافي للمؤسسة بمدينة طنجة، حيث يهدف هذا المشروع إلى تجديد قاعة المؤتمرات بالمؤسسة، سيسمح هذا المشروع للجامعة بتنظيم واستضافة الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الثقافية والعلمية والوطنية والدولية الكبرى بمبلغ قدره (15 مليون درهم).

ثم انتقل الأستاذ بوشتي المومني، خلال عرضه إلى مشروع تهيئة المركب الجامعي زياتن والذي يضم ثلاثة مؤسسات جامعية، يهدف لتطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات المقدمة لطلبة الحرم الجامعي للتمكن من الملائمة مع الاستراتيجية الوطنية بمبلغ قدره (30 مليون درهم). ثم أشار السيد الرئيس، إلى أن مشروع ورشة "الصناعة البحرية الصغيرة"، يعد مشروعاً مكماً للمدرسة العليا للتكنولوجيا بتطوان حيث يهدف إلى تقديم التكوين في القطاع البحري، كما تم تصميم هذا المشروع لتزويد الطلبة ببيئة عملية ضرورية لاكتساب المهارات المتخصصة وتعزيز الروابط بين العالم الأكاديمي والصناعة البحرية بمبلغ قدره (10 مليون درهم).

بعد ذلك، أشار السيد الرئيس إلى مشروع مركز العلوم الإنسانية: "قطب التميز للبحث والتدريب" بين مرتيل وتطوان، مركز العلوم الإنسانية هو مساحة مخصصة للبحث والتفكير في مجال العلوم الإنسانية، كما تتمثل مهمتها الرئيسية في إجراء دراسات وتحليلات متعمقة حول المواضيع المرتبطة بالمشاكل الاجتماعية بجهة طنجة تطوان الحسيمة كتأثير المخدرات، الهجرة، إلى غير ذلك بمبلغ قدره (10 مليون درهم). ثم ناقش مشروع مركز البحوث والتدريب في الاقتصاد الأزرق والاقتصاد الأخضر، إن دمج مركز التدريب والأبحاث حول الاقتصاد الأزرق والاقتصاد الأخضر بتطوان، يعزز مكانة المغرب كدولة رائدة في قطاع الطاقة المتجددة على المستوى الدولي، وسيساهم هذا المركز ليس فقط في تكوين تقنيين ومختصين مؤهلين في الاقتصاد الأزرق والأخضر، بل أيضاً في البحث عن حلول مبتكرة تتكيف مع الخصائص المناخية والجغرافية للمغرب، وبالتالي، فهو يرمز إلى خطوة أخرى نحو تحقيق التزامات المغرب في مجال التنمية المستدامة والابتكار بمبلغ قدره (60 مليون درهم)، مشيراً أنه تم توقيع اتفاقيات مع جامعات إسبانية في هذا السياق للانفتاح على الواجهة الأطلسية. وفي الأخير، قدم السيد الرئيس، مشروع مركز الابتكار بمدينة طنجة، الذي يعد منصة تكنولوجية برنامج تطويرها يهتم بالبحث العلمي والابتكار وإنشاء مساحة مخصصة للبحث والتطوير والابتكار لتعزيز التعاون مع مختلف هيئات البحث المختلفة للجامعة واتحاد الموارد لزيادة الكفاءة



والإنتاجية (15 مليون درهم)، شاكراً في هذا الإطار، لجنة العتاد العلمي والتي عملت جاهدة لتجميع المعدات العلمية بالجامعة.

**- ثانياً: تدير الدراسة في إطار الزمن الميسر:**

تطرق السيد رئيس المجلس، إلى النقطة المتعلقة بالتكوينات في إطار الزمن الميسر، مشيراً أنه تكوين مؤدى عنه لفائدة الطلبة الموظفين للدراسة خارج أوقات العمل، إلا أن هناك إشكالية التسيير المالي في هذا الشأن، مقترحا أن تخصص 60% من عائدات الزمن الميسر لتهيئة وتجهيز القاعات والمدرجات والبنيات الجديدة إلخ..و40% لأداء تعويضات السيدات والسادة الأساتذة المتدخلين فيه.

**- ثالثاً: تنظيم ملتقى جهوي Université-Région-CGEM-CRI ؛**

اقترح السيد الرئيس، تنظيم ملتقى جهوي Université-Région-CGEM-CRI في إطار الانفتاح على سوق الشغل وإشراك القطاع الخاص لتحسين أداء الجامعة، واقتراح تكوينات ثلاثم حاجيات الجهة وسوق الشغل. كما أشار أن هذا الملتقى سيتم تنظيمه في بداية شهر شتنبر 2024، لتقديم العرض الجامعة التربوي وأنشطتها بالبحث العلمي والابتكار لمختلف شركائها بالجامعة.

بعد ذلك، تدخل السيدات والسادة أعضاء المجلس من أجل نقاش مجموع النقاط الواردة في جدول أعمال المجلس، حيث أدلوا بمجموعة من الملاحظات نوردها كما يلي:

- التنويه بالعرض المقدم من طرف السيد الرئيس حول المشاريع المبرمجة في إطار 2025-2027؛
- الإشارة إلى إشكالية التتبع فيما يخص الصفقات العمومية لفائدة كلية الطب والصيدلة بطنجة؛
- الإشارة إلى ضرورة الاستفادة من ميزانية الاستثمار وتتبع الصفقات العمومية؛
- الإشارة إلى ضرورة دعم كلية الطب بميزانية الاستثمار رغم حصولها على ميزانية مخصصة على إثر اتفاقية فيما يخص تعزيز كثافة مهني الصحة؛
- شكر الفريق الرئاسي على الجهود المبذولة لتقديم عرض قيم حول مشاريع ميزانية الاستثمار التي تواكب حاجيات الطلبة وسوق الشغل بجهة طنجة تطوان الحسيمة؛
- الإشارة إلى ضرورة العمل بطريقة تشاركية مع مختلف الفاعلين الجهويين والاقتصاديين والاجتماعيين والقطاع الخاص للتعريف بمؤهلات على المستوى الجهوي والوطني والدولي؛
- الإشارة إلى ضرورة التصويت فيما يخص محضر مجلس التدبير السابق؛
- الإشارة إلى أن المشاريع التي تم عرضها جد مهمة وسيكون واقع كبير على مستوى الجهة خاصة المشاريع الرقمية التي تواكب المشاريع الكبرى الوطنية؛
- اقتراح أن يكون موقع مشروع ورشة "الصناعة البحرية الصغيرة" بمدينة المضيق لكون معظم المشاريع تتواجد بمدينة طنجة وتطوان في إطار اللامركزية الجهوية؛



- اقتراح إحالة تخصصات المناصب المالية بمجلس الجامعة مصحوبة بمحاضر مجالس المؤسسات الجامعية، وذلك قبل الإعلان عن مباريات التوظيف؛
- اقتراح قراءة مشروع محضر المجلس السابق قبل بداية كل اجتماع؛
- اقتراح العمل على مشروع Energie renouvelable؛
- الإشارة إلى إشكالية تتبع الصفقات بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان والتساؤل حول مشروع تجهيز مدرج بالمؤسسة برسم الموسم الجامعي 2012؛
- اقتراح العمل على مشروع مكتبة مخصصة للطلبة الدكاترة لتوفير فضاء خاص؛
- الإشارة إلى أن مشاريع مراكز التميز جد مهمة حيث ستخلق نوعا من التنافس بين الطلبة بالمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح؛
- اقتراح العمل على مشروع يخص الأنشطة الطلابية الرياضية بالجامعة خاصة أن تنظيم كأس العالم بالمغرب على الأبواب؛
- اقتراح تتبع الصفقات بوضع برمجة مخصصة لكل مشروع واحترام الآجال؛
- التساؤل حول تأخير تنفيذ بعض المشاريع بالجامعة؛
- التساؤل حول مدى استفادة الطلبة من مشاريع ميزانية الاستثمار والمدة الزمنية المحددة لتنفيذ هذه الأخيرة؛
- الإشارة إلى أن الطلبة لا يتوفرون على تكوين متميز في اللغات رغم تواجد منصة ROSETTA STONE، حيث أنه لا يمكن للطلبة المسجلين بالسنة الثانية والثالثة الاستفادة من هذا التكوين، واقتراح تعميمها لصالح جميع الطلبة؛
- التساؤل حول مدى تفعيل مخرجات اللقاءات التشاورية في إطار المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛
- التساؤل حول استفادة الموظفين الإداريين والتفنيين من الزمن الميسر؛
- التساؤل حول الإطار القانوني للزمن الميسر؛
- اقتراح رفع من ميزانية قطب دراسات الدكتوراه بالجامعة من مليون درهم إلى ثلاثة ملايين درهم من أجل تدبير جيد وعصري لهاته المراكز؛
- <sup>2</sup> اقتراح العمل على مشاريع المكتبات الرقمية بمراكز الدكتوراه؛
- الإشارة إلى ضرورة تحفيز الأساتذة الباحثين للحصول على مردودية أفضل؛

بعد ذلك، تدخل السيد الرئيس شاكرًا السادة أعضاء المجلس على تفاعلاتهم واقتراحاتهم، مشيرًا إلى أنه رغم الاختلاف في الآراء يبقى النقاش صحيا ويصب في مصلحة الجامعة. كما أجب على بعض التساؤلات والمعايير التي اعتمدت لاقتراحات مشاريع ميزانية الاستثمار ضمن البرمجة الميزانية 2025-2027، حيث تعطي الأولوية للطلاب والطالب الباحث والأساتذة الباحثين بالجامعة لكون معظم المشاريع تخص التكوينات والتهيئة والتجهيزات



لتقديم عرض بيداغوجي وأنشطة بحث علمي وابتكار قيمة، شاكرًا في هذا الإطار، السيدات والسادة الأساتذة الباحثين والإداريين والتقنيين وطلبة على الجهود المبذولة. أما فيما يخص دعم كلية الطب والصيدلة بطنجة بميزانية الاستثمار، أكد السيد الرئيس، أن الجامعة بذلت مجهودات كبيرة من أجل دعم هذه المؤسسة، حيث سبق لمجلس الجامعة وأن خصصت مناصب مالية مهمة للمؤسسة برسم سنة 2021-2022 لكون قطاع الصحة يعتبر من الأولويات الوطنية، كما أن الجامعة على أتم الاستعداد في إطار الدعم، مقترحا التوصل باقتراحات مجلس المؤسسة وتقديمها للدراسة والمصادقة داخل مجلس التدبير ومجلس الجامعة.

وبالنسبة للصفقات العمومية، يتعلق سبب تأخير تسليم المعدات العلمية ناتج عن المسطرة القانونية المتبعة للحصول على شهادة الإعفاء من الضريبة TVA. كما أن الصفقات العمومية المبرمة برسم سنة 2023، ينطلق تاريخ الأمر بالخدمة ابتداء من شهر مارس 2024، ومدة إنجاز الصفقة 6 أشهر، مما لا يخول لرئاسة الجامعة مطالبة الشركات نائلة الصفقات العمومية بالتسليم إلا بعد انصراف المدة القانونية. وفي نفس الإطار، اقترح السيد رئيس المجلس، تكليف المؤسسات الجامعية بتتبع الصفقات العمومية التابعة لها.

بعد ذلك، أشار السيد رئيس الجامعة، إلى أن مشروع ورشة "الصناعة البحرية الصغيرة"، من الأفضل أن يتواجد موقعه بتطوان، لكونه يهم بالأساس طلبة المدرسة العليا للتكنولوجيا والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية وكلية العلوم بتطوان، مقترحا في هذا الإطار تغيير مكان مشروع مركز البحوث والتدريب في الاقتصاد الأزرق والاقتصاد الأخضر من مدينة تطوان إلى المضيق في إطار اللامركزية الجهوية أما بالنسبة لتجهيز المدرجات بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان، سيتم مراسلة الوزارة الوصية لمناقشة هذا المشروع الذي تم تأجيله منذ سنة 2012.

وفيما يخص، منصة ROSETTA STONE للتكوين في اللغات مخولة للطلبة المسجلين بالسنة الأولى وسيتم تعميمها تدريجيا على طلبة السنة الثانية والثالثة لكونها تتطلب ميزانية هائلة. كما نوه بمقترح هيكلية المكتبات الجامعية مقترحا إحداث مكتبة جامعية رقمية من أجل مسارة التطور التكنولوجي الذي يعرفه التعليم العالي، كما أيد السيد الرئيس، مقترح العمل على مشروع الأنشطة الرياضية لفائدة طلبة الجامعة حيث أنه تم اقتراح هذا المشروع مسبقا على الفاعلين الجهويين للعمل على تكوينات في هذا المجال وتوفير فضاءات ومرافق رياضية خاصة بالطلبة على المستوى الجهوي.

وقبل أن يختتم كلمته، أشاد السيد الرئيس، بمقترح تخصيص 3 ملايين درهم لقطب دراسات الدكتوراه، كما أشار إلى ضرورة العمل بطريقة تشاركية ما بين المؤسسات الجامعية ومختلف الفاعلين الجهويين والاقتصاديين والقطاع الخاص لمواكبة الاستراتيجيات الوطنية وتنزيل المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي إلى الابتكار.



وفي الأخير صادق السيدات والسادة أعضاء مجلس التدبير على:

- المصادقة على مشاريع الاستثمار ضمن البرمجة الميزانية 2025-2027؛
- تدبير الدراسة في إطار الزمن الميسر؛
- تخصيص 3 ملايين درهم لقطب دراسات الدكتوراه؛
- مشروع إحداث مكتبة جامعية رقمية؛
- تنظيم ملتقى جهوي Université-Région-CGEM-CRI.

وانتهى الاجتماع على الساعة الثانية والنصف زوالاً.

المقرر:

شكري بربارة، الكاتب العام للجامعة.

رئيس الجامعة  
بوشتي المومني

